جيش المجاهدين

(أفسح الدرب لأبطال سِواك)

في رثاء الشهيد بأذن الله تعالى

(الشيخ أبي مصعب الزرقاوي)

بقلم/ أبي المقداد

قلبي المملوءُ آلاماً بكاك ... أيّها الساقي ثرانا من دماك
يا أبا مصعب مالي مهربٌ ... من دموع البين إلا في رثاك

يا فتى الزرقاء (فلوجتنا) ... نسجت أهدابها الوسنى غِطاك
والرمادي لم تزل تذكركم ... وتباهي بك –مأفونا– قلاك

إنما –هبهب– حازت رتبةً ... حين شمّت –يا فتاها– من شذاك
أيّها الغائِظُ اشكالاً بدت ... أمةً جذلى بما ظنت أذاك

فاتَهُمْ ان المنايا مطلبٌ ... واستقالوا ذلةً عن مرتقاك
حسبك الصوت الذي أحدثتهُ ... فغدانا قوس خوفٍ لِعداك

حسبك النور الذي اذكيته ... في قلوبٍ سابقت وقع خطاك
مُذ حباك الشيخ* أمراً كبّرت... حولك الفرسان واصطفت وراك

فانتخى من كل صوب ثلّـــةٌ ... نقـَضت ما –بوش– للاســــلام حـــاك
وانــثــنت تقـــتـــصُّ من أذنابـــه ... وتقــاضي مــَن تهاوى فـــي الشــراك

لَبِـــستْ أرضُ الفــــراتين بهم ... ثوبهــــا المخضوب واهــتـــزت لــذاك
كــمْ كـــميٍّ بـــاسلٍ ودّعتـــَهُ ... وحبــيــبٍ ظــل مشتــاقــاً لــقــاك



فارتق اليوم رياضـــــــــاً طالما ... داعــبــت أنسامُــهــا الــفــيحــا رؤاك
والحـــــــق اليوم بفــوج طيبٍ .. وآفـــسح الــدرب لابــطــال ســِــواك

*الشيخ : الشيخ أسامة بن لادن

المكتب الاعلامي

لجـــيــش المجــاهـــديـــــن

١٤ جمادى الأولى ١٤٢٧هـ

١٠-٦-٢٠٠٦م